[30] كان شمر ابن ذي الجوشن يصلي معنا ثم يقول اللهم انك تعلم اني شريف فاغفر لي قلت كيف يغفر لك وقد اعنت على قتل ابن رسول ا (ص) قال ويحك وكيف نصنع ان امراءنا هؤلاه امرونا بامر فلم تخالفهم ولو خالقناهم كنا شرا من هذه الحمر الشقاة (ميزان الاعتدال الذهبي 1: 449) وعلى هذا الاساس جرى ما جرى على ابي بكر الطائي واصحابه قال سليمان ابن ربوة اجتمعت انا وعشر من المشايخ في جامع دمشق فيه أبو بكر ابن احمد ابن سعيد الطائي فقرانا فضائل علي ابن ابي طالب رضي ا عنه فوثب علينا قريب من ماة يضربوننا ويسحبوننا الى الموالي فقال لهم أبو بكر الطائي يا سادة اسمعوا لنا انما قرانا اليوم فضائل علي ابن ابي طالب وغدا تقرا فضائل امير المؤمنين معاوية وقد حضرتي ابيات فان رأيتم ان تسمعوها فقالوا له مات فانشا بديها: حب على كله ضرب * يرجف من خيفته القلب ومذهبي حب امام الهدى * يزيد والدين هو النصب من غير هذا قال فهو امرؤ * ليس له عقل ولا لب والناس من يغد لاهوائهم * يعلم والا فالقضا نهب قالوا فخلوا عنا (تمام المتون للصفدي ص 188).

وعلى هذا الاساس هتكت حرمات آل ا واضيعت مقدسات العترة الهادية وسفكت دماء الابرياء الاذكياء من شيعة اهل البيت الطاهر وشاع وذاع لعن سيد العترة ونفس النبي (ص) الاقدس والمطهر على صلوات ا عليه على صهوان المنابر واتخذه خلفاء بني امية سنة متبعة في ارجاء العالم الاسلامي حتى وبخ معاوية سعد ابن ابي وقاص لسكوته عن حب ابي السبطين حتى تمكن _____